



## جريمة قتل «شبيرين أوسو»

# تشعل غضباً نسوياً وتحركات تطالب بالمحاسبة

**كروب روناھي ـ أثار مقتل الشابة 'شبيرين أوسو' في عفرين المحتلة بعد تعرّضها للتعنيف ثم إطلاق نار مباشر أدى إلى مقتلها؛ موجة إدانات واسعة من المؤسسات والتنظيمات النسوية في شمال وشرق سوريا، التي أكدت أن ما جرى ليس حادثه فردية، بل جزءاً من منظومة عنف متجذّرة تقوم على ذھنية ذكورية وصمت مجتمعي وقانوني.**



شكّلت جرمة مقتل الشابة «شبيرين أوسو» في قرية أُنسكان بمدينة جنديرسه في ريف عفرين المحتلة صدمة واسعة في الأوساط المجتمعية والحقوقية، وأعدت إلى الواجهة واقع العنف المنهوج الذي تتعرض له النساء في المناطق السورية المحتلة، في ظل حالة الانفلات الأمني وغياب المساءلة القانونية، وحسب ما أفادت به مصادر محلية، فإن الشابة شبيرين أوسو، البالغة من العمر ١٩ عاماً والمتزوجة منذ ثلاث سنوات، تعرّضت لسلسلة من أشكال العنف قبل مقتلها، وسط تضارب في الروايات حول ملابس الجريمة، في وقت امتنعت فيه عائلتها عن الإدلاء بتصريحات خوفاً من



الأوضاع الأمنية غير المستقرة وانتشار الفوضى في المنطقة، هذا التضارب، وفق ناشطات حقوقيات، يعكس محاولات متكررة لطمس الحقيقة وتبرير الجريمة، عبر الترويج لروايات تخفف من مسؤولية الجناة أو تحمّل الضحية مسؤولية ما جرى،

#### المطالبة بمحاسبة الجاني

وفي هذا الإطار، عُمّد صباح يوم الأحد ٢٠٢٥/١٢/٢١ جُمع نسوي في المربع الأمني-سكن الضباط، كوهين الشهيدة سميرة، في مدينة قامشلو، فألقى بيان إلى الرأي العام باسم نساء عفرين، بحضور عدد من الناشطات، ومثّلت المؤسسات النسوية،

البيان شدّد على أن مقتل شبيرين أوسو يُعدّ جريمة قتل مكتملة الأركان، دون أي وفق سلسلة طويلة من العنف النفسي والجسدي، الذي تعرضت له على يد زوجها وعائلته، في ظل ذهنية ذكورية قاتلة، وصمت مجتمعي وقانوني سمح باستمرار الانتهاكات،

وعبّر البيان عن رفضه القاطع لأي محاولات لتجميع القضية عبر اللصاحات أو التسويات الاجتماعية؛ إن دم النساء وحقوقهن ليست مجالاً للمساومة أو الصفقات؛ ودعا المنظمات الحقوقية والنسوية المحلية والدولية إلى مراقبة مجريات التحقيق والضغط الجاد من أجل تحقيق العدالة، وتأمين الحماية للنساء، خاصة في المناطق المحتلة وفي عموم الأراضي السورية،

وفي ختام بيان نساء عفرين، جرى التأكيد على أن حماية المرأة تتطلب سنّ قوانين صارمة وعادلة تجرّم العنف الأسري وقتل النساء، وتمنع إفلات الجناة من العقاب، إضافة إلى تدخل جهات قانونية وحقوقية مستقلة لحماية النساء المهددات، وضمان مشاركة المرأة مشاركة حقيقية وفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية وبناء سوريا جديدة قائمة على العدالة والمساواة،

#### مطالب لحماية حقوق النساء

أما في الرقة، أصدر جُمع نساء زنوبيا بياناً أذّن فيه الجريمة ذاتها، مؤكداً أن جرائم قتل النساء والفتيات في سوريا باتت ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع بأسره، وأشار البيان إلى؛ «إن استمرار هذه الجرائم يعكس واقعاً



يمكن أن يُبنى على جثث نساتها، وأن استمرار هذه الانتهاكات يقوّض أسس العدالة والمساواة».

وطرح البيان جملة من المطالب العاجلة، من بينها فتح تحقيقات نزيهة وشفافة في جرائم قتل النساء، ومحاكمة الجناة علناً وبحزم، وإجراء إصلاح تشريعي شامل عبر إلغاء القوانين التي تتساهل مع ما يُسمّى جرائم «الشرف»، وسنّ تشريعات صارمة تجرّم العنف الأسري والجندري،

كما دعا إلى إنشاء منظومة حماية تشمل آليات أمنية وقضائية متخصصة، وتوفير ملاجئ آمنة للناجيات من العنف، إضافة إلى العمل على تغيير ثقافي طويل الأمد من خلال إدماج رسائل رفض العنف في المناهج التعليمية والخطاب الديني والإعلامي،

#### سلسلة جرائم بغطاء الذھنية الذكورية

من جهته، أدّن مجلس المرأة في حزب الاتحاد الديمقراطي بأنّشء العيارات جريمة مقتل الشابة شبيرين أوسو، التي تأتي في سياق حالة الانفلات الأمني المستمرة في منطقة عفرين، وتكرار جرائم القتل والانتحار بحق النساء حتّ غطاء ذهنية صادرة الأولويات،

نعم الحمل ليس مجرد مرحلة بيولوجية يمر بها جسد المرأة؛ بل الحمل جُربة نفسية عميقة تُعيد تشكيل مشاعر الحامل وعلاقتها بجسدها، وصورة العالم من حولها، وحتى الأشخاص الأقرب إلى قلبها، لتصبح جُربة الحمل في النهاية أكثر ثراءً وأحياناً أكثر تعقيداً، في هذا التقرير نسلط الضوء على الجوانب النفسية للحمل من الناحية الإنسانية وطرق التعامل معها، مع تقديم نصائح عملية تساعد الحامل على خوض هذه التجربة بثقّة واطمئنان.

#### تقلبات الحمل العاطفية ونصائح للتعامل معها

– تمارين التنفس العميق؛ يساعد أخذ خمسة أنفاس بطيئة في خفض ضربات القلب وتخفيف التوتر،

– الكتابة اليومية؛ تدوين المشاعر يساعد على فهمها بدلاً من مقاومتها،

– وقت للهووم والروحانية؛ على النساء يجدنّ الراحة في الصلاة، والتأمل، أو الاستماع إلى آيات قرآنية تبعث السكينة،

#### الحمل ومسؤولية العباء النفسي

عادةً ما حمّل المرأة العربية الحامل مسؤوليات عديدة؛ بأن تكون قوية، مبنسمة، صبورة، وأن تتحمل كل شيء لأجل الطفل. هذه التوقعات قد حُرم المرأة من حقها الطبيعي في التعبير عن مشاعرها، ضعفتها. خوفاً، أو احتياجها للدعم،

العبء لا يقتصر على المشاعر، بل يمتدّ الخوف من ألم الولادة، والقلق على صحة الجنين، والشك في القدرة على الاعتناء بالولود، والقلق من التغييرات التي ستحدث بعد الولادة كالسمنة، هذه الخوف طبيعية تماماً، بل إنها علامة الضغط النفسي بشكل كبير،

استمرار الانتهاكات، ودعا المنظمات الإنسانية والنسوية ومنظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية إلى تحمّل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، والعمل الجاد على محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، وضمان حماية النساء في المناطق السورية،

كما أدّن مؤتمّر ستار في ٢٠٢٥/١٢/٢٠ جريمة مقتل شبيرين أوسو في بيانات صدرت عن مكانته في تل حمير والحسكة، والشهداي، والدراسية، مؤكداً أن استمرار الصمت إزاء هذه الجرائم يُعدّ شراكة في الجريمة، ومشدداً على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للحد من جرائم قتل النساء، وإنهاء سياسة الإفلات من العقاب، وبناء منظومة قانونية حمي المرأة وتضمن كرامتها،

فيما تأتي هذه الإدانات في وقت تتصاعد فيه التحذيرات من تفاقم العنف ضد النساء في سوريا، لا سيما في المناطق المحتلة، فتتقاطع الأوضاع الأمنية الهشة مع الأعراف الاجتماعية المتشددة وغياب القوانين الرادعة، وتؤكد المؤسسات النسوية أن معالجة هذه الجرائم تتطلب إرادة سياسية وقانونية حقيقية، إلى جانب حُرك مجتمعي واسع يرفض تبرير العنف، ويضع حياة النساء وكرامتهن في صدارة الأولويات،

تشتهر فنلندا بعادة الاستحمام في المياه الباردة أو الانغماس في الجليد. ثم الانتقال إلى الساونا الساخنة، يعتقد الفنلنديون أن هذه العادة تعزز الدورة الدموية وتقوي



# الحمل تجربة نفسية تُعيد تشكيل مشاعرك وعلاقتك بجسدك..

## ونصائح للتعامل

على إحساس بالمسؤولية والاهتمام، لكن المشكلة تبدأ عندما تتحول إلى قلق يومي يعوق الحياة،

وللتخفيف من هذا القلق؛ عليك حضور دروس أو ورش التريبة قبل الولادة، أو مشاهدة مواد تعليمية موثوقة، أو الانضمام لمجموعات دعم للحوامل لتبادل التجارب، مع ضرورة التحدث مع الشريك بصراحة حول الضغوط والاحتياجات،

#### طرق للتوازن

الاعتراف بأن الحمل مرحلة تتطلب تخفيف الأعباء، لا زيادتها،

مشاركة المشاعر بوضوح مع العائلة؛ «أحتاج للراحة اليوم»، «أشعر بالتوتر»، «أحتاج مساعدة»،

خديد حدود واضحة مع من يفرضون آراءهم بشكل مبالغ فيه،

#### الجسم بين التغيرات الطبيعية وصورة الحمل المثالي

تغيير ملامح الجسد سريعاً خلال الحمل؛ زيادة الوزن، تورم الأطراف، تقلبات البشرة، تغيير شكل البطن، وعلى الرغم من أن هذه التغيرات طبيعية وجزء من خلق حياة جديدة؛ فإن الكثير من النساء يشعرن بالقلق من فقدان الشكل المثالي فلماذا؟

مع انتشار وسائل التواصل الافتراضي ومتابعة صور الحمل المثالي، تشعر المرأة الحامل أحياناً بأنها مطالبة بأن تبدو جميلة طوال الوقت، من دون أن تظهر عليها آثار الإرهاق أو التغيير، في مقابل هذا ينبغي تذكير النفس بأن كل تغتير يحمل معنىً واختيار ملائس مريحة تُبرز جمال الأنوثة ولا تخفي التغيرات، مع تجنب مقارنة النفس بصور غير واقعية أو مُعدّلة،

فتح حوار صريح عن المشاعر من دون لوم، تخصيص وقت أسبوعي للجلوس معاً، حتى لو كانت جلسة قصيرة،

مشاركة الزوج في التحضيرات للطفل؛ كي يشعر بالاندماج في التجربة،

تذكير النفس بأن الحمل مرحلة مؤقتة، لكنها قادرة على تعميم الحب عند التعامل معها بحكمة،

#### القلق من الامومة وزيادة الوزن

هل سأكون أمّاً جيدة؟ من أكثر المخاوف شيوعاً لدى النساء الحوامل. وكذلك الخوف من ألم الولادة، والقلق على صحة الجنين، والشك في القدرة على الاعتناء بالولود، والقلق من التغييرات التي ستحدث بعد الولادة كالسمنة، هذه المخاوف طبيعية تماماً، بل إنها علامة من اكتئاب ما بعد الولادة دون أن يدركنّ

بطريقة مختلفة عن استخدام الأدوات المعدنية،

جهاز الناعاة، كما تخفف من التوتر والإرهاق النفسي، وقد أظهرت بعض الدراسات العلمية أن التعرض للبرودة والحرارة المتناقضة يحفز الجسم على إنتاج خلايا مقاومة للأمراض ويزيد مرونة الأوعية الدموية،

تسعى المجتمعات حول العالم إلى الحفاظ على الصحة والعافية بطرق متنوعة، بعضها مألوف وبعضها غريب يثير الفضول، فبينما يعتمد البعض على الرياضة والنظام الغذائي، نجد ثقافات أخرى تتنكر عادات فريدة، حمل فوائد صحية أحياناً غير متوقعة، سنتعرف في هذا المقال على أغرب العادات الصحية حول العالم، وتكشف أسرارها وتأثيرها على الجسم والعقل؛

#### الاستحمام بالثلج في فنلندا

تشتهر فنلندا بعادة الاستحمام في المياه الباردة أو الانغماس في الجليد. ثم الانتقال إلى الساونا الساخنة، يعتقد الفنلنديون أن هذه العادة تعزز الدورة الدموية وتقوي

وتعطي شعوراً بالامتلاء والتحكم بالكمية، إضافةً إلى ذلك، يُعتقَد أن الأكل باليد يحسّن الهضم من خلال تفاعل اليد مع حرارة الطعام، ويحفز الحواس

وتعطي شعوراً بالامتلاء والتحكم بالكمية، إضافةً إلى ذلك، يُعتقَد أن الأكل باليد يحسّن الهضم من خلال تفاعل اليد مع حرارة الطعام، ويحفز الحواس

بالبصحة العامة للجسم،

وخصين التركيز الذهني،

# الحمل تجربة نفسية تُعيد تشكيل مشاعرك وعلاقتك بجسدك..

## ونصائح للتعامل



ذلك؛ لأنه يُفسّر على أنه تعب طبيعي أو حساسية زائدة،

أعراضه قد تشمل؛

بكاء متكرر من دون سبب واضح، شعور بالانفصال عن المولود، فقدان الطاقة أو الاهتمام،

قلق شديد أو نوبات خوف،

هنا عليك إدراك أن؛ طلب المساعدة ليس ضعفاً، بل خطوة أساسية لحماية الأم وطفلها والأسرة كلها. والحديث مع مختص أو طبيب أو حتى صديقة موثوقة يمكن أن يفتح الطريق نحو الشفاء،

#### دعم العائلة نعمة وضغط في الوقت ذاته

وجود الأم، الأخوات، الصديقات، والجارات؛ يشكل دعماً عاطفياً مهماً للمرأة الحامل، لكن أحياناً يتحول هذا الدعم إلى ضغط بسبب كثرة النصائح المقارنت، أو التدخلات في تفاصيل الحمل،

الاستماع للنصائح باحترام، مع تطبيق ما يناسب فقط،

وضع حدود لطيفة مثل؛ أقدر رأيك لكن طبيبي نصحني بكذا،

وجود الأم، الأخوات، الصديقات، والجارات؛ يشكل دعماً عاطفياً مهماً للمرأة الحامل، لكن أحياناً يتحول هذا الدعم إلى ضغط بسبب كثرة النصائح المقارنت، أو التدخلات في تفاصيل الحمل،

مع أن الحمل يلقي اهتماماً كبيراً من جانب الحامل ومن حولها؛ فإن الحالة أو الصحة النفسية بعد الولادة ما تزال موضوعاً حساساً، بعض النساء يعانين من اكتئاب ما بعد الولادة دون أن يدركنّ

تعتبر الفيلولة عادةً منتشرة في إسبانيا، حيث يخصص السكان وقتاً قصيراً للراحة بعد وجبة الغداء، أثبتت الأبحاث أن الفيلولة قصيرة المدى تساعد على تجديد الطاقة، وتحسّن التركيز وتخفّض مستويات التوتر، كما تقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية عند الالتزام بها بشكلٍ منظم،

توضّح هذه العادات الصحية الغربية أن الحفاظ على الجسم والعقل لا يقتصر على الأساليب التقليدية، فكل ثقافة تقدم طرقها الخاصة التي جُمع بين الترفيه والفوائد الصحية، سواء عبر الأكل أو النوم القصير بعد الغداء، مثل زهرة الكركديه لضغط الدم المرتفع، والتجريب جزء أساسي من الحفاظ على صحة متكاملة، وأنه لا ضرر من تبني حياتنا اليومية لتحقيق رفاهية جسدية ونفسية،

يمثل شرب الشاي العشبي في الصين أكثر من مجرد جزء من الثقافة الصحية اليومية، يستخدم الصينيون أعشاباً محددة لكل حالة، مثل زهرة الكركديه لضغط الدم المرتفع، والتجريب جزء أساسي من الحفاظ على صحة متكاملة، وأنه لا ضرر من تبني حياتنا اليومية لتحقيق رفاهية جسدية ونفسية،

وخصين التركيز الذهني،

## جولة غزيرة بالأهداف في دوري السيدات لكرة القدم

**روناهي، قامشلو - شهدت منافسات الجولة الثانية ذهاباً من دوري السيدات لكرة القدم في مقاطعة الجزيرة غزارة بالأهداف بلغت20 هدفاً في مباراتين.**

وانطلقت منافسات الجولة الثانية ذهاباً بمباراة جمعت بين سيدات بيمان وسيدات سردم، وذلك على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجوبقامشلو. وانتهت مجريات اللقاء بفوز سيدات سردم بمهرجان من الأهداف وبثمانية أهداف دون رد. في مباراة كانت من طرف ملعب الشهيد هيثم كجوبقامشلو. واحد.



وبعد هذه النتائج تصدرت الأساييش الترتيب بست نقاط. يليه سردم بثلاث نقاط متقدماً على بيمان بفارق الأهداف. وإيكم والترتيب بعد نهاية الجولة الثانية ذهاباً:

١- الأساييش ٦ نقاط ١٤+.

٢- سردم ٣ نقاط ١٠.

٣- بيمان ٣ نقاط ١٠.

٤- درياسية بدون نقاط ١٩٠.

وكانت منافسات دوري السيدات لكرة القدم في مقاطعة الجزيرة قد بدأت في الأسبوع الماضي بلعب مباريات الجولة الأولى ذهاباً، وذلك على أرضية ملعب



لللنهائي

– بتاريخ ٢٠/٧/٢٠٢٥، توجّح الكندي دنيس شابوفالوف بلقبه الرابع في بطولات رابطة محترفي التنس والثاني له هذا الموسم في لوس كابوس. بعد فوزه على الأمريكي ألكسندر كوفاسيفيتش في المباراة النهائية بنتيجة (٤:١) و(٢:١). ولم يخسر شابوفالوف أكثر من ثلاثة أشواط في أي مجموعة خلال طريقه إلى النهائي التاسع في مسيرته الاحترافية. وواصل تفوقه اللافت في المباراة النهائية.

وفي أول مواجهة جمّعه بكوفاسيفيتش ضمن سلسلة مواجهتهما المباشرة فاز شابوفالوف

بنسبة ٨١٪ من نقاط إرساله الأولى. وأنفذ فرصة كسر الإرسال الجيدة التي واجهها. وحقق ١٥ ضربة قاضية. لم يلعب. وقال شابوفالوف عقب التنويع بحسب ما نقل موقع رابطة اللاعبين المحترفين:«لقد كنا نعمل بجد لعدة سنوات. ولم يكن من السهل العودة من الإصابة، لكن كل العمل الذي قمنا به بدأ يؤتي ثماره حقاً».

– بتاريخ ٢٠/٧/٢٠٢٥، توجّح منتخب أستراليا للسيدات بلقب بطولة كأسه الوطنية، لكن كل العمل الذي قمنا به بدأ يؤتي ثماره حقاً».

– بتاريخ ٢٠/٧/٢٠٢٥، توجّح منتخب أستراليا للسيدات بلقب بطولة كأسه الوطنية، لكن كل العمل الذي قمنا به بدأ يؤتي ثماره حقاً».

– بتاريخ ٢٠/٧/٢٠٢٥، توجّح منتخب أستراليا للسيدات بلقب بطولة كأسه الوطنية، لكن كل العمل الذي قمنا به بدأ يؤتي ثماره حقاً».



الشهيد هيثم كجو بقامشلو. وفي مباراة الافتتاح فازت سيدات بيمان على سيدات درياسية وبسبعة أهداف دون رد. بعد السيطرة المطلقة على مجريات اللقاء، بينما لفاء كلاسيكو مقاطعة الجزيرة بين سردم والأساييش. وبالرغم من الأمطارِ والأجواء الباردة فقد شهدت حضوراً جماهيرياً جيداً

ومن كلا الجنسين وانتهت بفوز سيدات الأساييش بهدفين دون رد. وتبقى جولة واحدة لنهاية مرحلة الذهاب من الدوري. بحيث يلعب سردم ودرياسية والأساييش مع بيمان. ولكن حتى الآن لم يحدد موعد مباريات هذه الجولة الثالثة والأخيرة.

## بانوراما الرياضة العالمية للعام ٢٠٢٥.٨-

– بتاريخ ٢٦/٧/٢٠٢٥، توجّح المنتخب النيجيري للسيدات بلقب كأس إفريقيا للأمم (الغرب ٢٠٢٥). بعد فوزه على نظيره المغربي بنتيجة ٢-٣. في المباراة النهائية التي جرت على أرضية الملعب الأولمبي بالرياض.

وكان المنتخب المغربي قد افتتح التسجيل في الدقيقة ١٣عن طريق غزلان الشباك قبل أن تضيق سناء مسودي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٤ بعد تمريرة حاسمة من إنسام جرايدي. لينتهي الشوط الأول بتقدّم لبوات الأطلس بهدفين دون رد.

في الشوط الثاني قلصت نيجيريا الفارق في الدقيقة ٦٤ عبر إيسبر أوكورونكو. قبل أن تعادل النتيجة عن طريق فولاشادي إجاميلوسي في الدقيقة ٧١.وفي الدقيقة ٨٨، سجلت جينيفر إيشيغيني الهدف الثالث الذي منح التقدم والتنويع للمنتخب النيجيري. وشهدت المباراة لحظة مراجعة بالفبديو (VAR) إثر لسة يد في منطقة جزاء نيجيريا. قبل دقائق من تسجيل الهدف النيجيري الثالث. دون أن تحسب ركلة جزاء. وبهذا الفوز، أحرزت نيجيريا لقبها القاري العاشر. فيما أنهى المنتخب الغربي البطولة في المركز الثاني. في ثاني نهائي يخوضه في تاريخه. بعد نسخة ٢٠٢٢ التي احتضنتها أيضاً للملكة.

وبرزت الأسترالية ألكسندرا فاوئر كأفضل هدافة في النهائي برصيد ١٥ نقطة. ونالت كذلك جائزة أفضل لاعبة في البطولة. في المقابل. كانت اليابانية الشابة كوكورو تاناكا الأكثر تسجيلاً لفرقيها بـ٢١ نقطة. واحتلت الصين المركز الثالث بعد فوز كاسح على كوريا الجنوبية بنتيجة ١-١، ١١-١٠. بفضل تألق العملاقة زهانغ زيو (٢,٢٦ م). البالغة من العمر ١٨ عامًا. والتي سجلت ١٨ نقطة وحققت ٧ متابعات. لتقود منتخب بلادها إلى منصة التنويع في سلسلة مستمرة منذ عام ١٩٧٢. من جانبه. حل المنتخب اللبناني في المركز السابع ليؤكّد بقائه ضمن منتخبات النخبة الآسيوية.

## هيئة التربية والتعليم في الرقة..

## أعمال متعددة ومخططات للعام المقبل

**الرقة، ميرا إبراهيم - شهدت الرقة خلال العام الدراسي 2025 جهوداً كبيرة من هيئة التربية والتعليم في سبيل إعادة بناء العملية التعليمية بعد سنوات من الدمار. الذي خلفه داعش. وما تبعه من تحديات إنسانية واجتماعية. ولم تقتصر هذه الجهود على إنشاء المدارس الجديدة. بل شملت أيضاً ترميم المدارس المتضررة. وتأهيل البنية التحتية. وتوفير المناهج والكتب رغم الصعوبات اللوجستية.**



### التسرب والدمار

### إنشاء المدارس الجديدة

أُنشأت التربية والتعليم في عام ٢٠٢٥ سبع مدارس إضافة لترميم بعض المدارس وتأهيل أسوار بعضها الآخر. فلم تكتف الهيئة بإنشاء مدارس جديدة. بل اهتمت أيضاً بترميم المدارس القائمة. وتأهيل أسوارها. خصوصاً في منطقة الكسرات. هذه الخطوة تعكس رؤية شمولية جمّع بين التوسع الكمي (إنشاء مدارس جديدة) والتحسين النوعي (ترميم وتأهيل).

وفي تصريح لصحيفتنا «روناهي».

أكدت الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في الرقة «زليخة زليخة عبيد». «يبلغ عدد مدارس الرقة وريفها. بعد انضمام مدارس السبخة إليها ٥٠٠ مدرسة. منها ٤٨٨ مفعلة. فيما لاتزال ٢٦ مدرسة تسكنها العوائل المهجرة قسراً». ويعكس الرقم الإجمالي للمدارس. توسعاً كبيراً.

لكن وجود ٢٦ مدرسة مشغولة بالعوائل المهجرة يبرز تحدياً إنسانياً يعيق العملية التعليمية. فيما تعمل الهيئة على معالجة هذا الوضع بخطط لإخلاء المدارس



### وإعادة الطلاب إليها.

وعن عدد الطلاب في مدارس الرقة. أضافت زليخة: «ويبلغ العدد الفعلي للطلاب حتى هذه اللحظة ١٢١ ألف طالباً وطالبة. ما عدا المدارس غير المفعلة. التي يبلغ عدد الطلاب خارج دائرة التعليم ١٩ ألف طالب وطالبة».

ويعكس هذا العدد للطلاب. الإقبال المتزايد على التعليم. لكن وجود ١٩ ألفاً خارج دائرة التعليم يبرز فجوة تعليمية تحتاج معالجة عاجلة. فانضمام عشرة آلاف طالب من مدارس السبخة يعزز حجم الكلفة الطلابية ويريد الضغط على البنية التحتية.

واحتاجت ليلي فرنانديز البالغة ٢٢ عامًا إلى ساعة و٩ دقائق فقط خسم

المواجهة. لتحقق أول ألقابها منذ دورة هوج كوخ في تشرين الأول ٢٠٢٣. وجميعها على الملاعب الصلبة.

استيعاب الطلاب. ما يتيح فرصاً أكبر للطلاب. الذين لم يتمكنوا من متابعة تعليمهم بشكل نظامي».

وأكدت زليخة: «ومع بداية الفصل الدراسي الثاني خلال العام الجديد. ستتوجه هيئة التربية والتعليم إلى المدرسة المهنية في الرقة بأقسامها المتوفرة (التجارة الحدادة). وبعض الورشات الأخرى. والحرف الموجودة.

لتفتح مجال أمام أبنائنا الطلاب الذين لم يحالفهم الحظ بإكمال دراستهم في المراحل الثانوية».

فافتتاح المدرسة المهنية يمثل نقلة نوعية. لأنّها توفر مساراً بديلاً للطلاب غير القادرين

على إكمال التعليم الأكاديمي. ومنحهم مهارات عملية تساعدهم في سوق العمل

### القبول الجامعي

وأشارت زليخة: «تم قبول طلابنا خلال هذا العام من مجّحو في الشهادة الإعدادية والثانوية. وخاصة طلاب الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي. في جامعات إقليم شمال وشرق سوريا». وهناك طالب على مستوى الرقة حصل على مقعد دراسي في كلية الطب البشري. وآخر في قسم الهندسة المدنية بجامعة روج آفا».

وهذا يعكس مجّاح النظام التعليمي في تأهيل الطلاب للمرحلة الجامعية. ويزيد

فقصّ جّاح فريدة (الطب والهندسة).

وقالت زليخة: «الآنزال هيئة التربية والتعليم مستمرة في المكتبة الرقمية. فنحن نتابع المكتبة الرقمية في هاتين المدرستين بالتنسيق مع جامعات إقليم شمال وشرق سوريا وجامعة أريزونا الأمريكية».

والمكتبة الرقمية تمثل خطوة نحو التعليم الحديث. وتعاونها مع جامعة أريزونا يعكس انفتاحاً على الخبرات العالمية.

ونوهت زليخة: «لا تزال هيئة التربية والتعليم تعاني من بعض الصعوبات. ولكن هذا لا يعني أننا سنترجع إلى الخلف. بل لدينا

الضغط على الهيئة.

الضغط على الهيئة.

### الكادر التعليمي والمعلمون

ويمثل النقص في الكادر التعليمي. تحدياً كبيراً. خصوصاً بعد انضمام مدارس السبخة. فالرقم الإجمالي للمعلمين والإداريين يبلغ (سبعة آلاف معلم وإداري)

وهذا يعكس حجم الجهاز التعليمي. لكن الحاجة إلى تعيينات جديدة عبر مسابقات فورية توضح أن هناك فجوة يجب سدها بسرعة.

### الكتب والمناهج المعدلة

وقامت مؤسسة المناهج بإحداث أو تعديل بعض المناهج في الصف الثاني الابتدائي. والثاني الإعدادي والحادي عشر. ولم تصل هذه الكتب إلى المقاطعة لتأخير طباعة الكتب في إقليم شمال وشرق سوريا.

وستغطي هيئة التربية والتعليم بقدر المستطاع وبقدراً الإمكانات الموجودة لديها المقاطعات بالكتب الناقصة للمراحل الثلاثة «الابتدائية. والإعدادية. والثانوية».

وهذا يوضح أزمة النقص في الكتب الدراسية. خصوصاً في الصفوف الأساسية (الثاني الابتدائي. والثاني الإعدادي والحادي عشر). وهي أزمة مرتبطة

بالقدرة الطباعية في إقليم شمال وشرق سوريا.

وفي مقارنة بعدد الطلاب بين العام المنصرم والعام الجاري. أكدت زليخة: «ومقارنة بين عدد الطلاب في السنة الماضية والسنة الحالية. كان العدد أكبر هذا العام».

ويعكس الإقبال المتزايد للطلاب. ثقة الأهالي بالعملية التعليمية. رغم العقبات مثل إشغال بعض المدارس بالعوائل المهجرة. كما يشهد ريف الرقة إقبالاً أكبر. ربما بسبب توفر المساحات أو عودة الاستقرار. فانضمام مدارس السبخة إلى المدارس من شأنه أن يساهم في عودة البرامج المهنية والرقمية. ليكون التعليم في الرقة رافعة أساسية لإعادة بناء المجتمع بعد سنوات الحرب.

## حملة تعقيم شاملة لمدارس الشدادي وريفها للحد من انتشار الكريب الفيروسي والإنفلونزا

روناهي/ الشدادي - نَقَدَ المجمع التربوي في مدينة الشدادي، بالتعاون مع مشفى الشعب في الشدادي، حملة تعقيم واسعة استهدفت مدارس المدينة والقرى المجاورة لها، وذلك في إطار الجهود المبذولة للحد من انتشار مرض الكريب الفيروسي والإنفلونزا، اللذين انتشرا بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة.



وشملت الحملة تعقيم الصفوف الدراسية، والمرافق الصحية، والممرات، والغرف الإدارية، باستخدام مواد معقمة مخصصة، وبإشراف كوادر صحية مختصة، بهدف تقليل فرص انتقال العدوى داخل المدارس وحماية الطلبة والكوادر التعليمية والإدارية.

### جهود للحماية ومنع التفشي

وفي سياق متصل، أصدرت هيئة التربية والتعليم قراراً بتعطيل الدوام المدرسي اعتباراً من يوم ١٧ كانون الأول الجاري، ولدة أربعة أيام، كإجراء احترازي مؤقت يهدف إلى الحد من تفشي الأمراض

بالتنسيق مع المجمع التربوي والجهات الصحية على تقليل مخاطر انتشار الأمراض الموسمية داخل المدارس وضمان بيئة تعليمية آمنة.

### دعوة للأهالي للالتزام بالإجراءات الصحية

وأشار علي الجراد إلى أنّ اتخاذ المعلمين والدارس، داعياً الأهالي إلى التعاون وعدم إرسال الطلاب الذين تظهر عليهم أعراض مرضية إلى المدارس بعد استئناف الدوام، مؤكداً في ختام حديثه على جهودهم وحرصهم في الحفاظ على الصحة



العامة وسلامة العملية التعليمية، وتندرج هذه الخطوات ضمن سلسلة إجراءات وقائية متخذة في مدينة الشدادي

## وفاة سجين كردي بطروفٍ غامضة في روجهايات كردستان

في ظروفٍ غامضة، مشيرةً إلى أن عائلته تعتزم تقديم شكوى رسمية ضد إدارة السجن، بسبب حرمانه من الرعاية الطبية، وتعرضه للتعذيب قبل وفاته، أعلنت شبكة حقوق الإنسان الكردستانية وفاة سجين كردي داخل سجن سلماش في روجهايات كردستان.



وأوضحت الشبكة أن هذه الحادثة تُعدّ ثاني وفاة لسجين كردي خلال أسبوع واحد نتيجة الحرمان من العلاج والرعاية الطبية، ما يثير مخاوف متزايدة بشأن أوضاع السجناء وظروف الاحتجاز في سجون المنطقة.

وحرصاً من الرعاية الطبية اللازمة، في ظروفٍ وصفت بالمشيوهة، وأضاف البيان إن إدارة السجن امتنعت عن نقل عمري إلى المستشفى في الوقت المناسب، رغم تدهور حالته الصحية، مشيراً إلى تعرضه للتعذيب والضرب قبل وفاته.

## اكتشاف ٥٠ مقبرة جماعية تضم رُفات أكثر من ٢٨٦٥ ضحية في سوريا

مركز الأخبار - أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن اكتشاف نحو ٥٠ مقبرة جماعية في مناطق متفرقة من سوريا، تضم رفات أكثر من ٢٨٦٥ ضحية، وذلك منذ سقوط نظام الأسد، وأوضح المرصد في بيان، يوم الأحد بتاريخ ٢١ كانون الأول الجاري، أن المقابر الجماعية التي جرى توثيقها منذ اندلاع النزاع عام ٢٠١١ تكشف حجم الانتهاكات الجسيمة والجرائم



المنهجية التي ارتكبت بحق المدنيين، بما في ذلك القتل الجماعي والاختفاء القسري، والتعذيب، وأشار إلى أنّ الضحايا، ومن بينهم نساء وأطفال، توزعوا على مناطق دمشق، حمص، درعا، حماة، دير الزور، ادلب، وحلب، مؤكداً أن هذه المقابر تشكل أدلة دامغة على ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، في وقتٍ لا يزال فيه آلاف الأشخاص مجهولي المصير.

## قصف يودي بحياة عشرة

## أشخاص في شمال دارفور

مركز الأخبار - قتل عشرة أشخاص في ولاية شمال دارفور إثر غارة جوية استهدفت سوقاً في منطقة المالح، وشهدت المالحة بولاية شمال دارفور حادثاً مأساوياً إثر قصف بطائرة مُسيّرة استهدف سوق الحارة، ما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص وإصابة آخرين، إضافةً إلى تسعة ونصعباً خطيراً ضد الأبرياء، في عدد من المجال التجارية.

أعلن مجلس غرف الطوارئ بشمال دارفور، يوم السبت ٢٠ كانون الأول الجاري، أنّ عشرة أشخاص لقوا حتفهم في القصف الذي استهدف سوق الحارة

## توغلات إسرائيلية في ريفي القنيطرة ودرعا



كما توغلت قوة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من أربع سيارات عسكرية في مناطق بريف القنيطرة الأوسط، باتجاه قرنتي أم عظام والمشيرة، حيث شوهدت

مركز الأخبار - نفذت دوريات عسكرية إسرائيلية عدة توغلات في الجنوب السوري، ترافقت مع نصب حواجز وفرض حظر جوال وحملات تفتيش طالت الأهالي.

توغلت قوة عسكرية إسرائيلية في قرية مزرعة الفتيان قرب تل الأحمر الغربي مساء السبت، وتُعد قاعدة عسكرية للقوات الإسرائيلية، حيث انتشر الجنود في الشوارع ونفذوا عمليات تفتيش منازل المدنيين مع فرض منع جُول مؤقت ومنع الأهالي من مغادرة منازلهم، دون ورود معلومات عن حدوث اعتقالات، ويأتي هذا التوغّل في ظل استمرار التحركات الإسرائيلية في جنوب سوريا، دون تسجيل أي رعب أو احتكاك مباشر.

## نشاطات أدبيّة وثقافيّة مكثّفة ومتنوّعة بمقاطعة الجزيرة خلال عام ٢٠٢٥



أدبية متنوعة، وفي تفاصيل هذا الأسبوع الأدبي أفادت «نارمان عفدكي» إنه فعالية سنويّة تتضمن ثلاث موضوعات أدبية جدلية خُفّاج لنقاشات موسّعة على مدار سبّعة أيام عبر ندوات حوارية، وفي تاريخ الثالث من شهر أيار عام ٢٠٢٥ انطلق الأسبوع الأدبي حتى الثامن من الشهر نفسه في مدينة الحسكة بمشاركة واسعة من الكتاب والنقاد والشعراء والإعلاميين في شمال وشرق سوريا، فتطرّق قضايا أدبية وإنسانية وقضايا المرأة باللغتين العربية والكرديّة، كما أقام الديوان هذا العام، وأقام ديوان الأدب حفل توقيع عشرة كتب في قامشلو وكوباني، فيقوم الديوان بتوقيع كتب الأعضاء سنوياً، وجاءها خلال النشاطات القادمة، وفي هذا السياق، بيّنت الإدارية في ديوان الأدب لشمال وشرق سوريا «نارمان عفدكي» أن القراءات النقدية تضمنت خلال ٢٠٢٥ اثنتي عشرة جلسة ست جلسات منها باللغة العربية وست باللغة الكرديّة، وتابعت أن ديوان الأدب قام خلال هذا العام بتقييم مائة وأربعة كتباً بمختلف الأجناس الأدبية قبل نهائها للطباعة، وتمّ الموافقة على سبّعة وخمسين نقافية وشخصيات أدبية مستقلة ضمن إطار رفع السوية الثقافية والتحفيز على القراءة والعطاء أكثر وخاصّةً بين صفوف الشباب في سبيل إنشاء جبل أكثر وعياً والحفاظ على جودة النتاج الأدبي، كما استنطاق ديوان الأدب تحقيق العديد من الأنشطة خلال العام الجاري، ناهيك عن القراءات النقدية، وأقيم الأسبوع الأدبي في مدينة الحسكة والذي استمر لسبّعة أيام تضمنت فعاليات



نارمان عفدكي



فيروز رشك



فريال جولي

كبير من خلال تنظيم ندوات حوارية مستمرة حول مناهضة العنف ضد المرأة، وإقامة مسابقات للفصّة القصيرة والشعر باللغتين العربية والكرديّة كان للمرأة حضور لافت خلال هذا العام لديوان الأدب في شمال وشرق سوريا الذي استنطاق بدوره النصي بخطوات هامة إلى الأمام من حيث مراجعة العديد من الكتب نقدياً، وذلك من خلال تخصيص جلسات قراءة مستمرة ودورية للكتب التي يتم إصدارها، يتواجد خلال هذه الجلسات مجموعة من المختصين في النقد، فيخضع النتاج الأدبي بشقيه الشعر والنثر لقراءة نقدية متقنة، والخوض بتفاصيل شكل النصوص ومضامينها، وإظهار محاسنها والوقوف على سلبياتها بهدف استفادة الشاعر أو الكاتب من هفواته وإجازها خلال النشاطات القادمة، وفي هذا السياق، بيّنت الإدارية في ديوان الأدب لشمال وشرق سوريا «نارمان عفدكي» أن القراءات النقدية تضمنت خلال ٢٠٢٥ اثنتي عشرة جلسة ست جلسات منها باللغة العربية وست باللغة الكرديّة، وتابعت أن ديوان الأدب قام خلال هذا العام بتقييم مائة وأربعة كتباً بمختلف الأجناس الأدبية قبل نهائها للطباعة، وتمّ الموافقة على سبّعة وخمسين نقافية وشخصيات أدبية مستقلة ضمن إطار رفع السوية الثقافية والتحفيز على القراءة والعطاء أكثر وخاصّةً بين صفوف الشباب في سبيل إنشاء جبل أكثر وعياً والحفاظ على جودة النتاج الأدبي، كما استنطاق ديوان الأدب تحقيق العديد من الأنشطة خلال العام الجاري، ناهيك عن القراءات النقدية، وأقيم الأسبوع الأدبي في مدينة الحسكة والذي استمر لسبّعة أيام تضمنت فعاليات

احتفلت مقاطعة الجزيرة بالعديد من الهجرات والندوات والأماسي الثقافية والشعرية على مدار عام ٢٠٢٥، تنوّعت بين الشعر والفصّة والرواية ومعارض الكتب والندوات العلميّة التي تلاقّت بإبداع مؤلّفيها، برعاية مستمرة من هيئة الثقافة في المقاطعة، ومختلف الأحدات الثقافية التي تستمر بتنسيق الحركة الأدبية والثقافية على مدار العام، إلى ذلك كُشفت مقاطعة الجزيرة «فريال جولي» عن أهم أعمال الهيئة خلال عام ٢٠٢٥، والتي تمكّنت بمعرض الشهيد هر كول الدولي للكتاب بنسخته التاسعة، والذي استمر سبّعة أيام، وشاركت فيه دور نشر محلية وعربية بالإضافة لحضور شخصيات من مناطق سورية أخرى، وتابعت أن هيئة الثقافة قامت بإعداد دراسة لصيانة متحف الآثار في الحسكة، والقيام بعدّة جولات سياحية لوفود ألمانية وفرنسية في عدد من المناطق الأثرية، للتعريف بتاريخ وتراث أهالي المنطقة، كما تمّ تقديم عدد من العروض الفنية والمسرحية خلال العام، ولاسيّما مهرجان أوصمان صبري الأدبي، وهو مهرجان أدبي يقام كل سنتين برعاية هيئة الثقافة، وخلال هذا المهرجان تمّ التطرّق إلى

### اتحاد المثقّفين .. نشاطات متنوّعة واحتفاء بأدب المرأة

وفي سياق النشاطات الأدبية كان هناك حضور لافت لأخاد المثقّفين في مقاطعة الجزيرة، الذي عكف على نشاطاته الأسبوعية القائمة على ندوات حوارية علمية وبشكل أمسيات شعرية لعدد من الشعراء بشكل مستمر إضافة إلى عدد من المسابقات الأدبية على مستوى الشعر والقصّة والمسرح باللغتين العربية والكرديّة، على صلة بالموضوع، أكدت الرئيسة المشتركة لأخاد المثقّفين في مقاطعة الجزيرة «فيروز رشك» أن الاخاد اهتم بأدب المرأة بشكل

### ديوان الأدب... الارتقاء بالكلمة

ولم يقتصر النشاط الأدبي والثقافي في مقاطعة الجزيرة خلال عام ٢٠٢٥ على جهود

## انطلاق فعاليات مهرجان روج آفا للثقافة والفن



بمشاركة واسعة وحضور لافت، انطلقت فعاليات مهرجان روج آفا الحادي عشر للثقافة والفن في مركز اخاد مثقفي روج آفا كردستان (HRRK) بمدينة قامشلو، وذلك يوم السبت ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٥.

المهرجان وفي نسخته التي انطلقت السبت الفائت هذه نظمه اخاد مثقفي روج آفابي كردستان (HRRK). تحت شعار «سما الوطن تسع لأحلامنا جميعاً» بحضور مثقفين وكتاب وسياسيين وفنانيين وشعراء وأعضاء من مؤسسات الإبراة الذاتية والمجتمع المدني في صالة المحاضر مركز اخاد مثقفي روج آفا كردستان (HRRK) بمدينة قامشلو/السياسي.

فعاليات المهرجان بدأت بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء ثم ألقى عضو الهيئة الإدارية لأخاد مثقفي روج آفابي كردستان (HRRK) طلال ديركفاني كلمة هتافياً بانطلاق المهرجان ورحب بالحضور، كما رحّب عضو الهيئة الإدارية لأخاد مثقفي روج آفابي كردستان كمال جُم، بالحضور وبارك انطلاق الدورة الحادية عشرة للمهرجان روج آفا للثقافة والفن، لتبدأ بعدها ندوة بعنوان «جربة الهيئة المشتركة للكتاب

**١١ MIHRICANA ROJAWA YA CANE O HUNERE**  
11th ROJAWA CULTURE & ART FESTIVAL  
11th Culture and Art Festival of Rojawa

**السبت : 20 - 12 - 2025**  
**الساعة 18.00 (السادسة مساءً)**

**HELBEST - ÇIROK - KURDÎ** 18.00 (6'ê ÊVARÊ)

EBDULSEMED MEHNÛD- EBÛD MEXSO- ŞEV HESEN- İSA XELO  
TORCİN REŞWANÎ- FERHAD BEKHINADÎ - ZEKERİYA EFRÎN  
ALAN EBDELA- LUQMAN YÛSIV- MIHEMED PİRÊ  
QADIR EGÛD- ROJÛN MÛSÊ - LOCÛN HESEN

**Rojawa - Qamişlo- Navenda HRRK'ê**  
مركز اتحاد مثقفي روج آفابي كردستان - قامشلو  
حب الصباحي - بناية أحنف كمو - بجانب مدرسة محمد سليم خلف

## ٢٠٢٥ عامٌ يوثّق فشلَ الحكومة الانتقاليّة بإدارة المرحلةِ

لم تشهد الحياة في سوريا بعد سقوط النظام السوريّ متغيّراً كبيراً يعجلها أفضل حال مما كانت عليه قبل سقوط النظام، رغم تغير كلِّ العناوين والشعارات لتتوافق مع ألسلطة الانتقاليّة القائمة، فكان عام 2025 شاهداً على استمرار الخوف السياسي واتباع النظام المركزيّ المقيت، ما حال دون تحقيق حياة أمنة بالمعنى الشامل فالأمان مجزّأ، هبّس، ومتفاوت، تحكّم عوامل الجغرافيا والاقتصاد والسلطة المحليّة ويبقى الانتقال من أمانٍ مؤقتٍ إلى أمانٍ مستدام رهن إعدادٍ بناء الدولة على أسس قانونيّة وديمقراطيّة، تجعلُ الإنسان لا السلطّة، محورَ الأمن والاستقرار وهدفَ البناء قبل الحجر والمدن.

حمزة حرب

توالى بعد سقوط نظام الأسد في كانون الأول ٢٠٢٤، أحداثٌ مفصليّةٌ في تاريخ سوريا، أبرزها توقيع الإعلان الدستوريّ الملغن من طرفٍ واحدٍ، والذي حدّد رئيس المرحلة لنفسه قيادة المرحلة الانتقاليّة في البلاد لخمس سنوات، وتشكيل حكومة انتقاليّة برئاسته في آذار ٢٠٢٥؛ جميعها عوامل أدخلت البلاد في مرحلةٍ مضطربة فشهدت منطقة الساحل والسويداء أحداثاً داميةً وأنعشت الإرهاب مع خلق بيئٍ توافقه وحاضٍةً للفكر المتطرف.

### واقعٌ متردّد

التحول الذي طرأ على سوريا بعد نزاع طويل خلف خللاً جوهرياً في هيكليات الأجهزة الأمنيّة والعسكريّة وفي هذا السياق يبرز مفهوم الأمن الانتقاليّ أداةً أساسيّةً لفهم طبيعة المرحلة الراهنة، لأنه عملية أساسيّة لإصلاح المنظومات الأمنيّة، ولأنه إطار شامل لإدارة التوازنات السياسيّة والاجتماعيّة والأمنيّة، في ظل واقع هبّس ومفتوح على تهديداتٍ متشابكة.

فالواقع السوريّ يُظهر بصورة لا تدع مجالاً للشك، أن الأمان لا يمكن أن يكون نتاج القوة وحدها بل نتيجة تعاونٍ متكامله تشمل احتكار السلاح بيد سلطة شرعية متوافقة عليها وطنياً، وبناء مؤسسات أمنيّة خاضعة للمساءلة واستقلال القضاء وحقّيق العدالة الانتقاليّة، وإعادة إنعاش الاقتصاد وتعزيز المشراكه السياسيّة بين أطراف المجتمع السوريّ على اختلاف مكوناته.

وبعد مرور ما يزيد عن عام على سقوط النظام السوريّ السابق وقرار بشار الأسد منهباً بذلك حكمَ عائلته، الذي دام عقوداً طويلة تاركاً بلاده مشفّلةً بالأزمات الركيبة بين أمنيّة وعسكريّة واقتصادية والطامة الكبرى أنّ من تولى حكم البلاد لم يكن لديه خارطة طريق واضحة للعالم لتغيير الواقع الميدانيّ والإنسانيّ والاقتصاديّ وحتى الأمنيّ.

توحيد فئات الشعب في ظل تعقد البنية البيديّة والعرقية والفوميّة من أكثر الملفات التي فشلت فيها الحكومة الانتقاليّة؛ ما شكّل عائقاً في طريق سوريا للخروج من مشاهد الخراب، الذي تراكم عبر أزمات استمرت لسنواتٍ طويلة، وهو ما قاد طيلة عام منصرم إلى عدم استقرارها السياسيّ، وتواصلت التحديت الأمنيّة، بما في ذلك تهديدات مرتزقة الاحتلال التركيّ والتنظيمات المتطرفة وأعدائ.

شكلت نشوة سقوط الأسد عاملاً لإهراق للشعب السوريّ وأبعثته عن تحقيق هدفه الذي خرج من أجله في آذار ٢٠١١ مطالباً بالحريّة والعدالة والكرامة والمساواة لتعيد الأمل أمام الحقائق المؤلمة المرتبطة بإعادة بناء دولة مرفّقة بشدّة وازاد ترتيبها النفس الطائفيّ الذي طغى على خط سير الحكومة الانتقاليّة من خلال حكمها بلون واحد وبركزيّة مطلقة.

فالاستقرار الذي اعتبر ضرورياً أيضاً لمستقبل الاقتصاد السوريّ لا يمكن أن يحدث دون تحسّن الوضع الأمنيّ ولن

يندقف بالقدر اللازم لإعادة إعمار حقيقية رغم أن توجه الحكومة الانتقاليّة وافتتاحها على الحراج كان بهدف جلب الاستثمار لكن الابتعاد عن الداخل هو ما أخر تعزيز الوضع الأمنيّ.

اليوم بات أمام دمشق حدٌّ جدي بعد أن منحها المجتمع الدوليّ فرصة للتخالف، الجماعات التي تزعم استقرار المتحالف كما فتح انضمام سوريا إلى التحالف الدوليّ الباب أمام شراكة أوسع مع الولايات المتحدة والمّجتمع الدوليّ ضد مرتزقة داعش والأطراف المتطرفة التي تعتبر شريكاً وثيقاً لهذه الحكومة، وهو ما أفسح لها مجال التحرك بحرية والمتحضر لتنفيد هجمات عدائيّة ضد مناطق شمال وشرق سوريا.

أظهر نشاطٌ مرتزقةٍ «اعش» استمرار تهديدها لمستقبل سوريا وقوات سوريا الديمقراطية على جانب القوات الشريكة



في صفوف الأمريكيين. وتمّ تنفيذهِ في منطقةٍ يُفترض، أنّها حُت سيطرة الحكومة الانتقاليّة بل تمّ تنفيذها من الإيسان، منذ مطلع العام ٢٠٢٥ حتى اليوم، ٢٣٣ عملية نفذتها خلايا مرتزقة داعش في مناطق إقليم شمال وشرق سوريا.

وجميعها تمّت، حسب المرصد السوريّ، عبر هجمات مسلحة واستهدافات وتفجيرات أسفرت عن ارتقاء نحو ٨٧، هم ٧١ شهيداً من قوات سوريا الديمقراطية في «فسد» والتشكيلات العسكريّة العاملة معها، و١٦ مدنيّاً وتوزعت العمليات الإرهابيّة على النحو التالي: ٢٠١ عملية في دير الزور، ١٧ عملية في الحسكة، ١٥ عملية في الرقة، كما تمّ توثيق عمليات محدودة للغاية في مناطق الحكومة، على رأسها عمليتان إرهابيتان في إدلب، وأخرى في تدمراع ضحيتها أمريكيان ومترجم.

إلى جانب ذلك حُدثت مصادر حقوقيّة، أنّ ما يزيد على ٧٨٧ من السكان الأصليين للمناطق المحتلة لا يزالون مهجرين قسراً، إلى جانب حالات انتهاكات جسيمة بحق المرأة التي دفعت ضريبة كبيرة نتيجة الفلتان الأمنيّ، وكانت حالات الاختطاف السميّة الأبرز في مناطق سيطرة الحكومة الانتقاليّة، ففي السويداء إلى جانب اللنات، الذين قتلوا على يد القوات الأمنيّة وعناصر متحالفة معها، أُختطفت ٢٩٥ امرأة، عاد بعضهم وبقي ما يزيد عن ٢٠٠ امرأة في عداد المفقودات، بينما في الساحل وإلى جانب الجازر، التي

ارتكب تمّ توثيق اختطاف ما يزيد عن ٤٦ امرأة في عداد المفقودات، وهذا مؤشرٌ خطيرٌ يعكس عمق الشرخ والهشاشة الأمنيّة والفوضى التي تعصف بالبلاد.

### هجوم تدمر دليلٌ دامعٌ

لا يمكن اعتبار الهجوم الذي استهدف أفراداً أمريكيين قرب مدينة تدمر على أنّه مجرد حدث أمنيّ أو عمليّة إرهابيّة تقليديّة نفذتها بقايا مرتزقةٍ «اعش» بل يجب التعامل مع هذه العملية كمؤشّر سياسيّ وأمنيّ لافتٍ، يؤدّ سؤالاً جوهريّاً حول تكوين الرولة السوريّة الجديدة، وحدود قدرتها و في تفكيكها والبنية المتطرفة، التي ما زالت كامنة

وعمدته في أوصالها وخاصة المؤسسات العسكريّة والأمنيّة.

فقد أوقع حادث تدمر الأمنيّ قتلَي وجرحي الأنتطاع السائد اليوم هو أن هناك بطناً أقرب للمرأوفة بين الأقوال والأفعال في عملية تطهير الأجهزة المرتبطة بالحكومة الانتقاليّة وضبط الأطراف السوريّة، فالعمليةُ الإرهابيّةُ حملت رسالةً لواءشطن يجب أن تتلقفها من وجهة نظر خبيراً بأنّها يجب أن تعيد حساباتها في عملية تعويم الحكومة الانتقاليّة، وهي بهذا الواقع، وأن ترتكز على دعم قسد في إقليم شمال وشرق سوريا، وإلا فسيدّ

### مستقبلٌ ضبابيٌ

الفلتان الأمنيّ يعمق المعاناة وينعش الإرهابَ، وهو يستمر في مناطق سيطرة الحكومة الانتقاليّة، بالتوازي مع تصاعد الخطاب التحريضيّ والتجبيش الطائفيّ وخروج التهديدات ولا يمكن أن يفتأ في الساحل ووقوع جرائم قتل وارتكاب مختلف الانتهاكات في مناطق الساحل والسويداء وجميعها تعكس اتساع حالة التوترو الاضطراب في البلاد.

التدخلات الإقليميّة والدوليّة التي تنقطع جميعها في صياغة بيئٍ أمنيّةٍ مركّبة على حساب السوريين، وهو ما أدخل الأمن الانتقاليّ في سوريا في عمليّو استنحاج جوهريّ بأنّ التطرف اليوم يعتبر معقّدةً تتجاوز الإجراءات التقنيّة لطرّح أسئلةً أصمق حول الشرعية، والثقة بين الشعوب، وإمكانيّة بناء مؤسسات جامعة قادرة على الصمود في وجه هذه التهديدات.

لذا؛ فمن غير السهل انقلابٌ هذه السلطّة على نفسها، رغم كلِّ الرسائل التي يبعتها رأس الهرم فيها مثلاً برئيس المرحلة الانتقاليّة أحمد الشرع، وهي اتهمّ غيروا نهبهم وتخلّوا عن تاريخهم المتطرف، وأنهم منفتحون على السوريين، ولكن هذا لم يكن شافعيّاً لا للسوريين ولا للفوات التي اعتبرت هذه السلطّة مؤخرًا رأسها عمليتان إرهابيتان في إدلب، وأخرى في تدمراع ضحيتها أمريكيان ومترجم.

الإرهاب نفسه الذي يتغلغل في العقيد الديمقراطيّة للحكومة الناشئة، من المعلوم يمكن أنّ التطرفُ ابنٌ بيئته. حسب مراقبين، ولا يمكن له أن يتحرّك بهذه الأريحية بمعزل عن البيئة الحاضنة، أو على الأقل بيئة ذات مرونيّة تتخفّ له حرية الحركة، فتدمر مثلاً تعتبر منطقةً ضيفت نموّيً وقد كانت ذاتياً مسرّحاً للعمليات الإرهابيّة بل ومرتكزاً ومطلقاً للإرهابيين. علاوة على انتقال العديد من مرتزقة داعش إلى ميّنة خربير الشام، قبل سقوط النظام وإبان استمراره المتلاحق على يد قوات سوريا الديمقراطيّة، ليكوّن ملف

سوريّة مختلفةً، على سيطرة الحكومة السوريّة الانتقاليّة ليس باليسير.

واشطنن التي فقدت جنوداً أمريكيين في تدمر اليوم، ورغم الخطاب الذي أطلقه تزامب على مرأى ومسمع من العالم أجمع وعدم تخميله الحكومة الانتقاليّة المسؤوليّة علناً، ولكن في الحقيقة واشطنن لا تضحى بخسارتها بهذه الطريقة، ولا تتعامل بهذه السطحيّة مع هذه الوقائع وقد تعيد واشطنن بناءً على جأرب ميدانيّة لسنوات طويلة تقويمها للحكومة الانتقاليّة السوريّة.

إذا استمرت الحكومة في الاعتماد على القوة وحدها لفرض قرارها على الشعب السوريّ فإنّ ذلك سيكرّس حالة

المظلوميّة التي كانت سبباً في انتفاض الشعب السوريّ على حكم بشار الأسد وهو ما قاد في نهاية المطاف إلى إسقاطه، ويبدو اليوم أنّ السلطّة الانتقاليّة تفصل استمرار الاعتماد على الحراج وعلى عناصرها المتطرفة، وهو ما أسفر عن فشلٍ في مقاربة الأمن الانتقاليّ التي يجب أن ترتكز على الشراكة المجتمعيّة وبناء مؤسسات جامعة.

فلا يمكن تحقيق أمان حقيقيّ ومستدام دون معالجة الانتهاكات ولا يمكن أن يتحقّق الأمان مع غياب العدالة الانتقاليّة الذي يولد استمرار الشعور بالظلم، ويغذي النزعات الانتقاليّة، ويفوّض أي محاولة لبناء سلم أهليّ فالخاسية وفق القانون وكشف الحقيقة، وجبر الضرر ليست مطالب حقوقيّة وحسب، بل شروط أساسيّة لإعادة بناء الثقة والأمان المجتمعيّ.

إلى جانب الأمان الجسديّ الذي يبرز البعد النفسيّ بوصفه عنصراً مهملاً في النقاش العام، فقد خلّقت سنواتُ الحرب والقمع صدماتٍ جماعيّة عميقة، وجعلت الشعور بعدم الأمان حالةً داخليّة مستدامة حتى في غياب النظام الذي سقط أواخر العام المنصرم وتتطلب معالجة هذا البعد سياسات دعم نفسيّ ومجتمعيّ وإعادة بناء القضاء العام على أسس تشاركيّة.

كما أنّه وفي سواد هذا الواقع المرير برزت نقطة مضنيّة متمثلةً باتفاق العاشر من آذار التي يمكنُ البناء عليها للانتقال إلى دولةٍ مواطنيّة، فالشراكة مع قسد تمنح الحكومة الانتقاليّة متنفساً حقيقيّاً من أزماتها الركيبة التي تكاد تخنقُ أيّ أفق لها ويمكن أن يضمّن للسوريين العدالة ويحقّق شروط الأمن المستدام على الساحة السوريّة.

تقدّمُ قسد والإدارة الذاتية جربةً فريدةً على الساحة السوريّة، وقد منحتهم هذه التجربة الخبرة العالية أمنيّاً واقتصاديّاً واجتماعيّاً، وحتى سياسيّاً ضمن أطرٍ وطنيّة حافظت على النسيج المجتمعيّ المشترك والمشاركة الوطنيّة القائمة على العيش المشترك ومحاولات محدودة لاحوائها، وأخر موجة مظاهرات في إدلب ومناطقها بدأت ٢٠٢٤/٢/٢٥، واستمرت حتى الجمعة ٢٠٢٤/١١/٢٢ أي قبل أيام قليلة من بدء عملية رزع العدوان وجدد المظاهرات الطائبيّة بنحّي «الجولاني» وحلّ جهاز الأمن العام والإفراج عن المعتقلين، ولذلك فإنّ ترويج الصورة المثاليّة لواقع إدلب ليس صحيحاً، وما جرى بعكسها تماماً، كان محاولةً تعميمٍ لواقع إدلب على مناطق

## أهالي الساحل: العدالة ومحاسبة الجناة

## أملنا في عودة الأمان لمناطقنا

الحسكة، محمد حمود ـ يتصاعد التوتر منذ آذار الماضي في مناطق الساحل السوري، وسط شهادات محلية وحقوقية عن انتهاكات تطل المدنيين، من نساء وأطفال وشيوخ، فيما تلتمز الجهات الرسمية بالصمت، ما يضاعف المخاوف لدى الأهالي.

منذ اندلاع موجة العنف في شهر آذار ٢٠٢٥، وحتى اليوم، يعيش سكان الساحل السوري، وأرياف حمص، حالة من الرعب المستمر مع تقارير متزايدة عن انتهاكات حقوقية جسيمة في مناطق تخضع لسيطرة الحكومة الانتقالية. هذه الانتهاكات، التي وثقتها منظمات دولية، مثل هيومن رايتس ووتش، والشبكة السورية لحقوق الإنسان تشمل قتل خارج نطاق القانون، من اعتقالات تعسفية، ومهاجمات ليلية، وأعمال عنف طائفي، ترقى إلى جرائم حرب، وفقاً لتقرير لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة.

وبينما يستمر الصمت الرسمي من الحكومة الانتقالية، تتراكم الشهادات الميدانية من سكان المنطقة، الذين يصفون حياتهم اليومية كسلسلة من الخسارات اليومية، مع دفن مستمر للضحايا في مقابر جماعية أو فردية تُفتّح يومياً.

### آذار بداية الكابوس

بدأت الأحداث في أوائل آذار ٢٠٢٥، عندما نفذت مجموعات مسلحة تابعة للحكومة الانتقالية هجمات في محافظات الساحل، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٨٠٠ شخص في أقل من أسبوع، وفقاً لتقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان. هذه الهجمات شملت مجازر في مناطق مثل بانياس وجبله، فاستهدفت المدنيين غير المسلحين. بما في ذلك نساء وأطفال وكبار السن.

بروي شاهد عيان في الخمسينات من عميقة

تروي أم في الأربعينات، "فـ" من قرية بريف طرطوس، "ابنتي البالغة عشر سنوات، كانت تلعب في الفناء عندما بدأ إطلاق النار فأصبحت بشظية في ساقها، وما زالت تعرج حتى اليوم، في الليل تصرخ من الكوابيس، تقول إنها ترى الرجال المسلحين يعودون، لم نعد نرسل الأطفال إلى المدرسة، خوفاً من أي مشتبك مفاجئ الصدمة هذه ستبقى معهم إلى الأبد".

التدخلات الإقليمية المتعددة والمتضاربة؛ سوريا أصبحت ساحة لصراع بالوكالة، إيران وحلفاؤها؛ يسعيان لتعميق النفوذ الاستراتيجي وربط سوريا بحور المفاومة، ما يعزز انقساماً طائفيًا وسياسياً مع فئات أخرى.

فمسماً ويشير قضية الهوية الكردية باعتبارها قضية شعب، وتاريخ وثقافة، وليست قضية هامشية.

إسرائيل؛ تضرب بشكل متكرر أهدافاً إيرانية، وحلفائها في سوريا، ما يخلق حالة من عدم الاستقرار الدائم ويحد من سيادة الدولة.

الدول الحليجية والعربية؛ لها مصالح في احتواء النفوذ الإيراني ودعم مجموعات معينة. ما يؤثر على التمويل والمواقف السياسية للأطراف الداخلية.

استخدام الأطراف الداخلية المسلحة الخارجي؛ كثير من المجموعات المسلحة والمرزقة (الحكومة وما تسمى بالعارضة بخلاف أشكالها) مرتبطة بتمويل ودعم مختلف القوى الإقليمية.

خارجي ما يجعل أولوياتها تتأثر بحالتها أكثر من انطافها من حوار وطني خالص. ٣ تحوّل الصراع من داخلي إلى إقليمي دولي؛ أصبح حل الأزمة السورية مرتبطاً بحل الخلافات الإقليمية (مثل النزاع السعودي

## أهالي الساحل: العدالة ومحاسبة الجناة

## أملنا في عودة الأمان لمناطقنا

الحسكة، محمد حمود ـ يتصاعد التوتر منذ آذار الماضي في مناطق الساحل السوري، وسط شهادات محلية وحقوقية عن انتهاكات تطل المدنيين، من نساء وأطفال وشيوخ، فيما يضاعف المخاوف لدى الأهالي.



بعد يوم، أنا الآن أعيش وحدي، والخوف لا يغادر مخيلتي للحظة، وحمائنا باتت صعبة، هذه الشهادات تتوافق مع وثائق الشبكة السورية، التي سجلت مقتل مئات المدنيين معظمها في الساحل السوري.

تقول امرأة شابة "ب،" من بانياس: "خلال مدهامة في نيسان، اقتحموا بيتي بحثاً عن أسلحة، حاولوا سحبي خارجاً، لكنني قاومت، صفعوني وضربوني، وهددوني بالقتل إن خدثت. الآن لا أخرج من البيت إلا للضرورة القصوى، والخوف يلازمني كل لحظة. كثيرات مثلي، يخفين قصصهن خوفاً من الانتقام".

لم تسلم فئة كبار السن من هذا العنف والإهانة، بروي رجل في السبعينات "ج، ص" من ريف جبلة: "فقدت ابني وزوجتي، كانوا يحاولون حماية المنزل من النهب، فأطلقوا النار عليهم دون تردد، فقّاهم في مقبرة القرية، التي أصبحت تتوسع يوماً

بمقبرة القرية، التي أصبحت تتوسع يوماً بعد يوم، أنا الآن أعيش وحدي، والخوف لا يغادر مخيلتي للحظة، وحمائنا باتت صعبة، هذه الشهادات تتوافق مع وثائق الشبكة السورية، التي سجلت مقتل مئات المدنيين معظمها في الساحل السوري.

تقول امرأة شابة "ب،" من بانياس: "خلال مدهامة في نيسان، اقتحموا بيتي بحثاً عن أسلحة، حاولوا سحبي خارجاً، لكنني قاومت، صفعوني وضربوني، وهددوني بالقتل إن خدثت. الآن لا أخرج من البيت إلا للضرورة القصوى، والخوف يلازمني كل لحظة. كثيرات مثلي، يخفين قصصهن خوفاً من الانتقام".

لم تسلم فئة كبار السن من هذا العنف والإهانة، بروي رجل في السبعينات "ج، ص" من ريف جبلة: "فقدت ابني وزوجتي، كانوا يحاولون حماية المنزل من النهب، فأطلقوا النار عليهم دون تردد، فقّاهم في مقبرة القرية، التي أصبحت تتوسع يوماً

بعد يوم، أنا الآن أعيش وحدي، والخوف لا يغادر مخيلتي للحظة، وحمائنا باتت صعبة، هذه الشهادات تتوافق مع وثائق الشبكة السورية، التي سجلت مقتل مئات المدنيين معظمها في الساحل السوري.

تقول امرأة شابة "ب،" من بانياس: "خلال مدهامة في نيسان، اقتحموا بيتي بحثاً عن أسلحة، حاولوا سحبي خارجاً، لكنني قاومت، صفعوني وضربوني، وهددوني بالقتل إن خدثت. الآن لا أخرج من البيت إلا للضرورة القصوى، والخوف يلازمني كل لحظة. كثيرات مثلي، يخفين قصصهن خوفاً من الانتقام".

لم تسلم فئة كبار السن من هذا العنف والإهانة، بروي رجل في السبعينات "ج، ص" من ريف جبلة: "فقدت ابني وزوجتي، كانوا يحاولون حماية المنزل من النهب، فأطلقوا النار عليهم دون تردد، فقّاهم في مقبرة القرية، التي أصبحت تتوسع يوماً بعد يوم، أنا الآن أعيش وحدي، والخوف لا يغادر مخيلتي للحظة، وحمائنا باتت صعبة، هذه الشهادات تتوافق مع وثائق الشبكة السورية، التي سجلت مقتل مئات المدنيين معظمها في الساحل السوري.

تقول امرأة شابة "ب،" من بانياس: "خلال مدهامة في نيسان، اقتحموا بيتي بحثاً عن أسلحة، حاولوا سحبي خارجاً، لكنني قاومت، صفعوني وضربوني، وهددوني بالقتل إن خدثت. الآن لا أخرج من البيت إلا للضرورة القصوى، والخوف يلازمني كل لحظة. كثيرات مثلي، يخفين قصصهن خوفاً من الانتقام".

لم تسلم فئة كبار السن من هذا العنف والإهانة، بروي رجل في السبعينات "ج، ص" من ريف جبلة: "فقدت ابني وزوجتي، كانوا يحاولون حماية المنزل من النهب، فأطلقوا النار عليهم دون تردد، فقّاهم في مقبرة القرية، التي أصبحت تتوسع يوماً بعد يوم، أنا الآن أعيش وحدي، والخوف لا يغادر مخيلتي للحظة، وحمائنا باتت صعبة، هذه الشهادات تتوافق مع وثائق الشبكة السورية، التي سجلت مقتل مئات المدنيين معظمها في الساحل السوري.

# أعمال مجلس الاقتصاد والزراعة ودوره في تعزيز الاستقرار الاقتصادي بالرقعة خلال عام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

الرقعة، ميرا إبراهيم - يشكّل القطاع الزراعي والثروة الحيوانية نحو 80% من اقتصاد مقاطعة الرقة، مستنداً إلى زراعة القمح والقطن والخضروات وتربية المواشي، وخلال الموسم الأخير، زرع 505 آلاف دونم قمح بمتوسط إنتاج 300 - 400 كغ للدونم، وبلغ إنتاج القطن 250 - 300 كغ للدونم، ضمن منظومة تشمل الري، التعاونيات، الأفران، الصناعة، ودعم المرأة لتحقيق الأمن الغذائي والاقتصادي.



تعمل اليوم بروح الفريق الواحد والتكامل بين اللجان المختلفة لتطوير القطاع الزراعي والحيواني في مقاطعتنا العزيزة، رغم التحديات الكثيرة التي تواجهنا من جفاف وقلة موارد. إلا أننا مستمرون في دعم الملاحين والمربين لتعزيز الاكتفاء الذاتي وتأمين استقرار السوق المحلي مع التركيز على تنمية التعاونيات والبرأة العاملة في هذا القطاع الحيوي.

معملاً منها ١٠٣ فاعلة تم تفعيلها بمعالجة المخالفات الصناعية، كما تُشغل ٣٢ مقلعاً لتحسين جودة إنتاج الحديد والخرسانة المستخدمة في البنية التحتية ومشروع "مجل شمس الفرات" إنتاج ٨,٠٠٠ م٣ بيتون.

مؤسسة إكثار البذار وزعت: ١٢,٢٠٠,٠٠٠ طن بذار محشن.

المالية والأكاديميات التعاون والتكامل بين اللجان والمؤسسات المختلفة، مع دعم المرأة وتوسيع نطاق عمل اللجان المختلفة بالإضافة إلى تنظيم مقاطعتنا سينشهد ازدهاراً.

ومن الخطط المستقبلية لمجلس الزراعة والاقتصاد في مقاطعة الرقة زيادة كمية البذار المعقم الموزعة لمتعاقدي مؤسسة الإكثار وتكثيف مشاريع التعاونيات مع تركيز خاص على تعاونيات النساء وتأمين لقاحات فعالة ومحاربة الآفات الزراعية في وقت وكفاءة عاليتين. ودعم قطاع المداخن وتوفير الحرقوات اللازمة له.

وبناء مطحنة حديثة بطاقة إنتاجية تصل إلى ٣٠٠ طن يومياً، وإصلاح قنوات ومحطات الري لتوسيع مساحة الأراضي المروية وتحسين جودة الري، يمثل هذا التقرير مرآة حقيقية لواقع الزراعة والاقتصاد في مقاطعة الرقة، حيث توضح الجهود المبذولة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، يعكس التقرير مدى التزام اللجان والمؤسسات بتوفير الدعم اللازم للمزارعين والمربين. بما يضمن استمرارية الإنتاج وتحسين جودة المحاصيل والثروة الحيوانية.

وإن الاستثمار في تنمية القطاع الزراعي والاقتصادي وتعزيز دور التعاونيات والبرأة بشكل ركة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في المقاطعة، ويؤكد التقرير أن المستقبل مرتبط بأسس متينة من كبر في الموارد المائية مع ضرورة ماسة لإصلاح قنوات الري ومحطات الضخ، وتصدر المنتجات الزراعية، وانخفاض لوجستية وتسويقية في تصريف وتصدير المنتجات الزراعية، وانخفاض كبر في الموارد المائية مع ضرورة ماسة لإصلاح قنوات الري ومحطات الضخ، وتعاون والعمل الجماعي الذي يضمن مواجهة التحديات وتوفير الظروف الملائمة لاستمرار التقدم وتحقيق الأمان الغذائي والاقتصادي للمجتمع.

ولتحسين الإنتاجية وصياغة أصناف أفضل تناسب ظروف المناخ والزراعة في المنطقة، الحاجة الملحة إلى إنشاء مخازن تخزين حديثة وغيرال ليزر لتلقيبة البذار وتحسين جودته وتعمل مؤسسة الأقطان على شراء القطن بأسعار عادلة مع ضمان جودة المنتج. وقد تم شراء حوالي ٩,٠٨٤ طن قطن خلال الموسم الزراعي الأخير، كما شملت الأعمال تجهيز مراكز التخزين وتوسيع البنية التحتية للمؤسسة، وتشمل التعاونيات الزراعية في المقاطعة ما يزيد على ٥٦٠ دونماً مزروعة، بالإضافة إلى ٨,٠٠٠ شجرة زيتون، وتضم تعاونيات صناعية توظف أربعة أفران تخدم حاجات المواطنين، كما تنظم خلال العام دورات تدريبية تطويرية لتعزيز مهارات التنسيق والعمل الجماعي بين أعضاء التعاونيات، وتم إنشاء لجنة متخصصة لتنظيم توزيع الحرقوات على القطاع الزراعي. بما يضمن العدالة والكفاءة. حيث تم استقبال ٦٠ صهريج مازوت وتوزيع ما يقارب ٢,٠٢٤,٧١٠ لتر على المزارعين.

ويقدم المكتب خدمات شاملة لصيانة الحقول الزراعية تشمل التسميد والتقليم، ومكافحة الآفات الزراعية، كما يعمل مكتب الوقاية بالتنسيق مع المنظمات الفاعلة لتعزيز الرقابة على صيدليات ومستودعات الأدوية الزراعية لضمان جودتها ومراقبة السوق الزراعي، وإن مشروع الري هو شريان حياة مقاطعة الرقة إلا أنه يواجه تحديات كبيرة جراء سنوات الحرب والدمار، بالإضافة إلى الحصار المالي التركي ونقص التمويل. وإن مساحة الأراضي المروية تبلغ حوالي ١٠٠,٠٠٠ هكتار، موزعة عبر ٢٥ محطة ضخ ونحو ٤٧٣٢ كم من قنوات الري، والانخفاض الملحوظ في منسوب المياه أدى إلى زيادة الاعتماد على المحركات في عمليات الري، ما أثر سلباً على التربة وجودة المحاصيل، وتم إصلاح وتأهيل العديد من الأقنية والمصارف بطول إجمالي يتجاوز ٣٠ كيلومتراً وبلغت مداخيل الجباية لرسوم

بشكّل القطاع الزراعي نحو 80% من اقتصاد مقاطعة الرقة، حيث يعتمد المجتمع بشكل أساسي عليه بفضل توفر القومات الأساسية، ومع ذلك، شهد الموسم الزراعي الأخير تراجعاً في الإنتاج لأسباب متنوعة منها عدم الالتزام بالخطّة الزراعية، تنذب أسعار المحاصيل، وانخفاض منسوب مياه بحيرة الري. كما انتشرت أفة "السونة" على نطاق واسع، خصوصاً في الخط الجنوبي، وأثر انتشار نبات الباذنجان البري الكثيف سلباً على الإنتاجية، بالرغم من ارتفاع أسعار الأسمدة. تمكن السوق من الحفاظ على الاستقرار النسبي.

متوسط إنتاج القطن: بين ٢٥٠ - ٣٠٠ كغ/دوّم

متوسط إنتاج القمح: بين ٣٠٠ - ٤٠٠ كغ/دوّم



كما كانت مساحة الزراعة ٥٥٥,٠٠٠ دوّم بحصول القمح الموسم شتاء ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، وتم توزيع أربع دفعات من مادة الحرقوات للمزارعين لدعم عمليات الري والزراعة، وقطع ٢,٢٨٧ منشأ قمح في فترات مختلفة لتحسين الكفاءة الزراعية، ودعم مزارعي الخضروات الصيفية بالأشجار والحرقوات، وتنظيم دورة تدريبية لوحدات الإرشاد الزراعي حول برنامج الترخيص الزراعي، وإجراء إحصاء شامل للثروة الحيوانية بالتنسيق مع المكتب المختص، وترميم وحدات إرشادية بدعم من منظمة محلية مع استلام دعم تقني ولوجستي.

وشهدت الثروة الحيوانية تراجعاً واضحاً في الأعداد بسبب الجفاف وغياب برامج التحسين، لا سيما مرض الأكلابية. بالإضافة إلى ذلك، أثرت زيادة أسعار الأدوية والأغلاف سلباً على إنتاج الحليب، وتبلغ عدد المصانع في المقاطعة ٥٧٥

ومن أبرز أعمال مجلس الاقتصاد والزراعة خلال عام ٢٠٢٥، حيث واصل المجلس تنفيذ خطته لدعم القطاع الزراعي والثروة الحيوانية وتنظيم الإنتاج وتحسين الخدمات لمربي الثروة الحيوانية، ومناقشات مستمرة مع جامعة الشرق لتأسيس كلية الطب البيطري في المقاطعة وإجراء ٩٠٧ خاليل طبية متعددة على الثروة الحيوانية لتشخيص وإدارة الأمراض

والإضافة إلى الأعمال المنجزة، تم إصدار تراخيص بيطرية ومراقبة مستودعات الأدوية مع إتلاف الأدوية منتهية الصلاحية، وتنفيذ جولات رقابية وتوزيع علف معصوم لمربي الثروة الحيوانية، ومناقشات مستمرة مع جامعة الشرق لتأسيس كلية الطب البيطري في المقاطعة والأمن الغذائي في مقاطعة الرقة.

بأني هذا العرض في إطار متابعة جهود مجلس الزراعة والاقتصاد في مقاطعة الرقة لإبراز الإنجازات والتحديات والخطط المستقبلية في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والقطاعات المساندة، ويهدف إلى تقديم رؤية واقعية للحالة الزراعية والاقتصادية، وخديدموعات الإنتاج، وتعزيز التعاون المجتمعي ودور المرأة والتعاونيات لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

بشكّل القطاع الزراعي نحو 80% من اقتصاد مقاطعة الرقة، حيث يعتمد المجتمع بشكل أساسي عليه بفضل توفر القومات الأساسية، ومع ذلك، شهد الموسم الزراعي الأخير تراجعاً في الإنتاج لأسباب متنوعة منها عدم الالتزام بالخطّة الزراعية، تنذب أسعار المحاصيل، وانخفاض منسوب مياه بحيرة الري.

كما انتشرت أفة "السونة" على نطاق واسع، خصوصاً في الخط الجنوبي، وأثر انتشار نبات الباذنجان البري الكثيف سلباً على الإنتاجية، بالرغم من ارتفاع أسعار الأسمدة. تمكن السوق من الحفاظ على الاستقرار النسبي.

متوسط إنتاج القطن: بين ٢٥٠ - ٣٠٠ كغ/دوّم

متوسط إنتاج القمح: بين ٣٠٠ - ٤٠٠ كغ/دوّم

متوسط إنتاج القمح: بين ٣٠٠ - ٤٠٠ كغ/دوّم

كما كانت مساحة الزراعة ٥٥٥,٠٠٠ دوّم بحصول القمح الموسم شتاء ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥، وتم توزيع أربع دفعات من مادة الحرقوات للمزارعين لدعم عمليات الري والزراعة، وقطع ٢,٢٨٧ منشأ قمح في فترات مختلفة لتحسين الكفاءة الزراعية، ودعم مزارعي الخضروات الصيفية بالأشجار والحرقوات، وتنظيم دورة تدريبية لوحدات الإرشاد الزراعي حول برنامج الترخيص الزراعي، وإجراء إحصاء شامل للثروة الحيوانية بالتنسيق مع المكتب المختص، وترميم وحدات إرشادية بدعم من منظمة محلية مع استلام دعم تقني ولوجستي.

إلى نقاط مصالحي سياسية مرحلية وأجندات تكتيكية آنية، إن الحركات السياسية، سواء كانت كردية أو أي حركات أخرى، تقوم بتحديد خالفاتها وفقاً لحسابات دقيقة للقوة والمصلحة المشتركة، وليس على أساس الانتماء الطائفي البحت، وبالتالي، فإن الزعم بأن تنظيمًا كرديًا يقف مع إيران لأنه علوي، أو مع تركيا لأنه سني، هو

إلى نقاط مصالحي سياسية مرحلية وأجندات تكتيكية آنية، إن الحركات السياسية، سواء كانت كردية أو أي حركات أخرى، تقوم بتحديد خالفاتها وفقاً لحسابات دقيقة للقوة والمصلحة المشتركة، وليس على أساس الانتماء الطائفي البحت، وبالتالي، فإن الزعم بأن تنظيمًا كرديًا يقف مع إيران لأنه علوي، أو مع تركيا لأنه سني، هو

إلى نقاط مصالحي سياسية مرحلية وأجندات تكتيكية آنية، إن الحركات السياسية، سواء كانت كردية أو أي حركات أخرى، تقوم بتحديد خالفاتها وفقاً لحسابات دقيقة للقوة والمصلحة المشتركة، وليس على أساس الانتماء الطائفي البحت، وبالتالي، فإن الزعم بأن تنظيمًا كرديًا يقف مع إيران لأنه علوي، أو مع تركيا لأنه سني، هو

إلى نقاط مصالحي سياسية مرحلية وأجندات تكتيكية آنية، إن الحركات السياسية، سواء كانت كردية أو أي حركات أخرى، تقوم بتحديد خالفاتها وفقاً لحسابات دقيقة للقوة والمصلحة المشتركة، وليس على أساس الانتماء الطائفي البحت، وبالتالي، فإن الزعم بأن تنظيمًا كرديًا يقف مع إيران لأنه علوي، أو مع تركيا لأنه سني، هو

إلى نقاط مصالحي سياسية مرحلية وأجندات تكتيكية آنية، إن الحركات السياسية، سواء كانت كردية أو أي حركات أخرى، تقوم بتحديد خالفاتها وفقاً لحسابات دقيقة للقوة والمصلحة المشتركة، وليس على أساس الانتماء الطائفي البحت، وبالتالي، فإن الزعم بأن تنظيمًا كرديًا يقف مع إيران لأنه علوي، أو مع تركيا لأنه سني، هو

إلى نقاط مصالحي سياسية مرحلية وأجندات تكتيكية آنية، إن الحركات السياسية، سواء كانت كردية أو أي حركات أخرى، تقوم بتحديد خالفاتها وفقاً لحسابات دقيقة للقوة والمصلحة المشتركة، وليس على أساس الانتماء الطائفي البحت، وبالتالي، فإن الزعم بأن تنظيمًا كرديًا يقف مع إيران لأنه علوي، أو مع تركيا لأنه سني، هو

إلى نقاط مصالحي سياسية مرحلية وأجندات تكتيكية آنية، إن الحركات السياسية، سواء كانت كردية أو أي حركات أخرى، تقوم بتحديد خالفاتها وفقاً لحسابات دقيقة للقوة والمصلحة المشتركة، وليس على أساس الانتماء الطائفي البحت، وبالتالي، فإن الزعم بأن تنظيمًا كرديًا يقف مع إيران لأنه علوي، أو مع تركيا لأنه سني، هو



إلى نقاط مصالحي سياسية مرحلية وأجندات تكتيكية آنية، إن الحركات السياسية، سواء كانت كردية أو أي حركات أخرى، تقوم بتحديد خالفاتها وفقاً لحسابات دقيقة للقوة والمصلحة المشتركة، وليس على أساس الانتماء الطائفي البحت، وبالتالي، فإن الزعم بأن تنظيمًا كرديًا يقف مع إيران لأنه علوي، أو مع تركيا لأنه سني، هو